

علاقة سمات الشخصية بالأداء البيداغوجي لدى معلمي التعليم الثانوي

بوريو محمد-أستاذ محاضر (ب): قسم علوم التربية-جامعة الجزائر -2-أبو القاسم

سعد الله

The purpose of the actual study was to unfold the nature of the relationship between the big five personality traits (**Neuroticism, Extraversion, Openness, Agreeableness and Conscientiousness**) and teachers' pedagogic performance. Participated in the study 30 male and female teachers chosen from two secondary schools in Bab Ezzouar municipality. The data was gathered by means of McCrea & Costa's big five personality traits inventory (1992) translated and adapted to arabs' societies by (El Ansaari, 1997) and a pedagogic performance questionnaire developed by the researcher specifically for the purpose of the actual study. The results showed conscientiousness to be the strongest trait in teachers, and a strong correlation between teachers' pedagogic performance and conscientiousness.

Key concepts; Big five personality traits (Neuroticism, Extraversion, Openness, Agreeableness and Conscientiousness); pedagogic performance.

1- مقدمة

ما من شك أن ثمة مهنة تتطلب شروط توظيف أكثر من غيرها من المهن الأخرى، نظرا لارتباط الأداء فيها والكفاءة ليس فقط بالجوانب المعرفية والتقنية وإنما كذلك بالجوانب الشخصية. على هذا الأساس، لا يكفي لشخص أن يحمل شهادة في الطب ليكون طبيبا ماهرا، لأن مهنة الطب تتطلب بالإضافة إلى المعارف والمهارات الطبية جانبا إنسانيا قد يكون في كثير من الحالات أكثر فعالية من تلك المعارف، بل هو جزء لا يتجزأ من المهنة إذا كان لها أن تؤدي بالطريقة المناسبة، مما يقتضي عند قبول الشخص الذي يحمل شهادة الطبيب أن تتوفر فيه مجموعة من سمات الشخصية تكون أساسية بالنسبة لأدائه المهني كطبيب إن أردنا فعلا أن يكون فعالا وكفأ في أدائه.

تعتبر مهنة التعليم من أصعب المهن التي تتطلب أن يتمتع الشخص فيها بمجموعة من المميزات الشخصية حتى يتمكن من تأديتها على أحسن وجه. ونظرا للأهمية الاستراتيجية لهذه المهنة بالنسبة لكل المجتمعات والأمم، فلا غرابة أن نلاحظ في الأدبيات تزايد الاهتمام بالأداء الفعال والكفاءة المهنية للمعلم. كيف لا وأن مستقبل الأمم يرتبط ارتباطا وثيقا بأداء وكفاءة المعلم وهو يؤدي مهنته النبيلة والشريفة.

إن أول ما يفكر فيه الآباء وهم يرسلون أبناءهم إلى المدرسة لأول مرة هو: من هذا الشخص الذي سيتولى تربية وتعليم طفلي؟ وما هي المميزات التي تتوفر فيه حتى أضع طفلي بين يديه ليجعل منه أو منها مواطنا صالحا قادرا على أن يؤدي واجباته اتجاه نفسه وعائلته ومجتمعه؟ نفس السؤال يمكن أن يطرحه رجل السياسة حول الشروط والمميزات التي يجب أن تتوفر في الشخص حتى يصبح معلما كونه سيكون مسؤولا على تربية أجيال بأكملها، فكما كان هذا المعلم أو المعلمة يتمتع بالشروط التي تؤهله لأداء مهنته بكفاءة كلما استطعنا أن نحافظ على المجتمع وهويته وتقدمه وأمنه واستقراره وسلامته وتحقيق مكانته بين الأمم. لقد استغرب بعض الكتاب السماح لمن هب ودب أن يتقلد مسؤولية التربية والتعليم بمجرد أنه يحمل شهادة من هذه المدرسة أو تلك الجامعة وذلك الاختصاص، إن لم تتوفر فيه الخصال المناسبة لطبيعة هذه المهنة التي تساعد ليس سوى على أن يكون كفاً في أدائه، وإنما كذلك على أن يساهم مساهمة محددة في تكوين الأجيال الصاعدة التي ستساهم هي بدورها في الحفاظ على أمن واستقرار المجتمع وتوصله بركب المجتمعات المتقدمة علميا وتكنولوجيا وحضاريا.

إن المنتبغ للإصلاحات التربوية المتكررة والمتعاقبة التي عرفتھا المنظومة التربوية في الجزائر سنة 2003 وتجددت في 2008 ثم 2009، وتوفير الوسائل المادية والبشرية بكل جدية وقوة، بالإضافة إلى " تخصيص 14.42% من الميزانية العامة للدولة سنة 2009 لقطاع التربية والتعليم " (الجريدة الرسمية، 2008)، يستطيع أن يستنتج أن الاهتمام كان مركزا على الجانب البيداغوجي والبرامج. وبالرغم من الاهتمام بالعنصر البشري (المعلم) الذي لوحظ في السنوات الأخيرة عقب إدراج المقاربة بالكفاءات كمنهج تربوي جديد في الجزائر، فإن هذا الاهتمام كان تقنيا بالدرجة الأولى حيث اقتصر على إعادة تأهيل المعلمين وفق مقتضيات المقاربة بالكفاءات. ولم يتم التطرق ولا مرة ضمن هذه الإصلاحات إلى شخص هذا المعلم الذي هو العنصر الأساسي في العملية التربوية، حيث أن كل الإصلاحات المتعاقبة للمنظومة التربوية تتوقف نتائجها المستقبلية على مدى تجاوب المعلم معها معرفيا وتقنيا وشخصيا.

إن طبيعة التعليم قد تكون أكثر المهن التي تجمع ما بين الجانب المعرفي التقني والمهاري والشخصية، كون هذه المهنة أكثر من غيرها من المهن تعتمد بالدرجة الأولى على العلاقة

التي تربط المعلم بالمتعلم، فلا جرم أن نجد العديد من الباحثين يجعلون من العلاقة معلم-تلميذ شرطاً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه في عملية التعليم إن أريد لها أن تتجح وتحقق أهدافها التعليمية المتمثلة خاصة في التحصيل المعرفي للتلاميذ وتكوينهم الشخصي والاجتماعي على السواء.

جاء في الأدبيات أن نوعية العلاقات معلم-تلميذ منبئ مهم بسلوك الطلبة وكفاءتهم الدراسية في المدرسة الابتدائية والمتوسطة (Wentzel & Asher, 1995). كما تبين أن تكوين التلميذ لعلاقة إيجابية ومدعمة مع المعلمين يؤثر في نجاح التلميذ (Wentzel, 2002). كما بين (Hamre, and Pianta., 2001) أن العلاقة المتأزمة معلم - تلميذ ترتبط سلباً بالتحصيل في الرياضيات واللغة من السنة الأولى إلى التاسعة. واعتباراً أن العلاقة معلم - تلميذ علاقة مفتاحية في الوسط المدرسي وأن الطلبة يمضون قسطاً مهماً من وقتهم في المدرسة، فليس مفاجئاً أن تكون هذه العلاقة مهمة بالنسبة للتوافق المدرسي للتلاميذ (Rang. R, 2005). وأن المعلمين الأفضل في قدرتهم على التواصل مع تلامذتهم كانوا أكثر فعالية في أدائهم (Wayne & Youngs, 2003). إلا أن مؤشرات الأفضلية الكلاسيكية مثل مستوى التعليم والشهادات لا تنبئ في الواقع بنجاح التلاميذ. (Rivkin et al., 2005) تعتمد بعض المجتمعات في قبولها للشخص حتى يلتحق بسلك التعليم كمعلم أن يقدم ملفاً يحتوي على بعض وثائق الهوية والشهادات الجامعية بالإضافة إلى مقابلة تطرح فيها بعض الأسئلة لينتظر المرشح بعد ذلك بضعة أسابيع ليتلقى الرد بالسلب أم بالإيجاب. فإن هو نجح (مهما كانت طريقة النجاح) فقد يلتحق مباشرة بمنصب عمله ويبدأ مزاوله مهنة التعليم رغم أنه قد يكون تقدم لها كآخر مخرج له من البطالة. إن القبول في وظيفة ما في عالم اليوم تفرض إجراءات عديدة على المرشح حتى يقبل للوظيفة، وإن الإخلال بإحدى هذه الشروط الموضوعية قد يكون سبباً كافياً لرفض طلب المرشح للتوظيف. الأفضل هو الذي ينال الوظيفة، والأفضل هو من تتوفر فيه الشروط الكافية الضامنة موضوعياً للأداء والكفاءة التي تقتضيها طبيعة الوظيفة وأهميتها بالنسبة للمؤسسة أو المجتمع أو الأمة بأسرها. في هذا السياق، خلصت دراسة تحليلية تجميعية (Tett et al., 1991) إلى أن مقاييس الشخصية مهمة بالنسبة لاختيار العمال، وأنه لا بد من اعتبار سمات الشخصية على أساس قدرتها على التنبؤ بالأداء في مهنة محددة، بالإضافة إلى تحليل العمل بقصد تحقيق التطابق بين سمات الشخص المرشح للمنصب وطبيعة المنصب وما يقتضيه من مميزات

عامة وخاصة. ورغم ما عرفه هذا الميدان من نتائج بحث متضاربة، إلا أن جرد الشخصية يبقى من أقوى المنبئات بالأداء المهني وأنه أفضل بكثير من المقابلة المهنية. (Hogan and Holland, 2003)

بعض الدراسات أثبتت جدوى اللجوء إلى مثل هذه الإجراءات بقصد اختيار الشخص المناسب في المنصب المناسب، وقد أصبحت هذه الإجراءات روتينية في الكثير من المؤسسات التي تريد أن تعطي الفرصة للأشخاص الذين لديهم سيرة ذاتية موافقة بالإضافة إلى سمات شخصية مناسبة لطبيعة منصب الشغل الذي يتطلعون إلى شغله، والحقبة أن 75 % من المؤسسات التي تم مسحها في الآونة الأخيرة في الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم أو تفكر في استخدام تقييم الشخصية بقصد الاختيار التنفيذي والتطوير.

إن المتصفح لأدبيات هذا الموضوع يستخلص بكل سهولة أن سمات الشخصية الخمسة الكبرى أصبحت من المواضيع المهمة التي يعتمد عليها صاحب الشغل في اختيار الأشخاص المناسبين لطبيعة مناصب الشغل المقترح. (Wright and Boswell, 2002) وهي تقيس حيوية الضمير والصفاء والطيبة والانبساطية والعصابية (الأنصاري. ب، 1997). وعليه فقد وردت في هذا الشأن العديد من الدراسات التي أدرجت مقاييس خاصة بالسمات الخمسة الكبرى في علاقتها بالأداء وبينت أن حيوية الضمير هي السمة الأقوى تنبؤا بالأداء (Barrick et al., 2001). وفي ميدان الأداء البيداغوجي برهنت الدراسات في مجملها على أن حيوية الضمير والانبساطية هي أقوى المنبئات بالأداء البيداغوجي لدى المعلمين. (Bastian et al., 2015)

وللعلم فإن سمة حيوية الضمير مثلا تتميز بمجموعة من السمات الدقيقة مثل الكفاءة والتنظيم والالتزام بالواجبات والنضال في سبيل الإنجاز والانضباط الذاتي والتأني والروية (الأنصاري. ب، 1997)، قد تؤهل المعلم إلى القيام على عمله من تلقاء نفسه دون رقابة خارجية بكل اندفاع ومثابرة وحزم. كما أن طبيعة الانبساطية هي الأخرى وما يميزها من سمات دقيقة قد تؤهل المعلم إلى التمتع بقدرة فائقة على بناء علاقات بيداغوجية ومهنية تساعد على الحفاظ على أنسب الظروف لتحقيق أهدافه خاصة مع التلاميذ. وقد أطلعنا العديد من الدراسات كما رأينا أعلاه على أهمية العلاقة معلم - تلميذ حيث هناك من يجعلها في مقدمة العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلاميذ في الصفوف المختلفة.

عندما نلاحظ المعلم وهو يؤدي وظيفته نفهم مباشرة أهمية شخصية هذا المعلم في مهنته، وأن السمات التي يتميز بها تنعكس مباشرة ليس فقط على أدائه البيداغوجي وإنما كذلك على مختلف النشاطات المتصلة بهذا الأداء، حيث أن العلاقة مع التلاميذ والتحكم في تسيير القسم وحمل التلاميذ على بذل المزيد من الجهد وتحبيب التلاميذ في طلب المعرفة كلها نشاطات بيداغوجية تتأثر بشخصية المعلم. هل يمكن أن ننكر أن المعلم يجد نفسه أمام عدد من الأشخاص تميزهم فروق فردية وعليه أن يفهمها وأن يجد السبل الكفيلة التي تساعد على حسن تسييرها وإيصالها إلى الهدف الأسمى وهو التحصيل المعرفي وما ينتج عنه من نتائج دراسية. إذا كانت سمات الشخصية بهذه الأهمية بالنسبة للأداء المهني للكثير من المهن، فيبدو أن هذه الأهمية تتضاعف عندما يتعلق الأمر بالأداء المهني للمعلم (الأداء البيداغوجي)، فهل الاستقصاء على هذه السمات عند المرشحين للتعليم يصبح ضروريا؟ سؤال بسيط يتطلب تفكيراً جاداً والاعتماد في ذلك على نتائج الدراسات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين الأداء البيداغوجي للمعلم وسمات الشخصية. في هذا الإطار بالضبط جاءت هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن أي سمات الشخصية تنتبأ أكثر بالأداء المهني البيداغوجي عند المعلمين في الجزائر، وعليه يمكن طرح الأسئلة التالية:

- أي سمات الشخصية أقوى عند المعلمين؟
- هل سمة حيوية الضمير هي الأكثر ارتباطاً بالأداء المهني البيداغوجي عند المعلمين؟

2-فرضيات الدراسة

- إذا اعتبرنا نتائج الدراسات السابقة يمكن أن نطرح الفرضيات التالية:
- نتوقع أن تكون سمة الشخصية حيوية الضمير هي الأقوى عند المعلمين من بين السمات الخمسة الكبرى.
 - هناك علاقة ارتباطية موجبة بين سمة حيوية الضمير والأداء المهني البيداغوجي عند المعلمين، دون السمات الأخرى (العصابية والانبساطية والصفاء والطيبة).

3-تحديد المفاهيم:

➤ مفهوم سمات الشخصية:

يعرف (عبد الخالق، 1987) السمة على أنها: "خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض أي هناك فروق فردية فيها.

وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية". (ص، 67)

يتكون نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خمسة مكونات فرعية هي: (العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة والطيبة ويقظة الضمير) كما أوردتها (الأنصاري. ب، 1997)، وفيما يلي نستعرض هذه الأبعاد وذلك على النحو التالي:

أ. **العصابية (Neuroticism):** يتصف هذا العامل بالسمات الدقيقة التالية: سمة القلق والغضب والعدائية والاكتئاب والوعي بالذات "Self-consciousness" والاندفاع والانعصاب والقابلية للإنجرار "Vulnerability"، ويعبر عن العصابية عملياً في هذه الدراسة بالدرجات التي حصلها المجيب على المقياس الفرعي الخاص بالعصابية.

ب. **الانبساطية (Extraversion):** يتصف هذا العامل بالسمات الدقيقة التالية: سمة الدفء والمودة وسمة لانبساطية "Gregariousness" وتوكيد الذات "Assertiveness" والنشاط وسمة البحث عن الإثارة والانفعالات الايجابية ويعبر عن الانبساطية إجرائياً بالدرجات التي حصلها المجيب على المقياس الفرعي الخاص بالانبساطية.

ج. **الانفتاح على الخبرة أو الصفاوة Openness:** يتصف هذا العامل بالسمات الدقيقة التالية:

سمة الخيال "Fantasy" والجمال "Aesthetics" والمشاعر "Feelings" والأفعال "Actions" وسمة الأفكار "Ideas" والقيم "Values"، ويعبر عن الانفتاح على الخبرة إجرائياً بأنها مجموع الدرجات التي حصلها المجيب على المقياس الفرعي الخاص بهذه السمة الكبرى.

د. **الطيبة Agreeableness:** يتصف هذا العامل بالسمات الدقيقة التالية: سمة الثقة "Trust"

وسمة الاستقامة "Straightforwardness" سمة "الإيثار" Altruism وسمة القبول "Compliance" وسمة التواضع ومعتدل الرأي "Tender-Mindedness"، ويعبر عن سمة الطيبة إجرائياً بأنها مجموع الدرجات التي حصلها المجيب على المقياس الفرعي الخاص بها.

هـ. **يقظة الضمير Conscientiousness:** يتصف هذا العامل بالسمات الدقيقة التالية: سمة

الاعتدال أو الكفاءة "Compétence" وسمة التنظيم "Order" وسمة الالتزام بالواجبات "Dutifulness" وسمة النضال في سبيل الإنجاز "Achievement Striving" وسمة ضبط الذات "Self-Discipline" وسمة التأني أو الروية "Delibration"، ويعبر عن سمة يقظة الضمير

قياساً بأنها مجموع الدرجات التي حصلها المجيب على المقياس الفرعي الخاص بها.

➤ مفهوم الأداء البيداغوجي:

يعرف شحاته حسن وزينب النجار (2003) الأداء البيداغوجي بـ: " سلوك المعلم أثناء مواقف التدريس سواء داخل الفصل أو خارجه. ويلاحظ أن هذا الأداء هو الترجمة الإجرائية لما يقوم به المعلم من أفعال أو استراتيجيات في التدريس، أو في إدارته للفصل، أو مساهمته في الأنشطة المدرسية أو غيرها من الأعمال أو الأفعال، التي يمكن أن تسهم في تحقيق تقدم في تعلم الطلاب" (ص، 29). ويعبر عنه قياساً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحققها المعلم على مقياس الأداء البيداغوجي وفقاً لتقييم مدير المدرسة التي يعمل فيها.

4 - هدف وأهمية الدراسة

تهدف الدراسة الحالية بكل بساطة إلى محاولة التعرف على السمة أو سمات الشخصية وفق نموذج السمات الخمسة الكبرى التي يتمتع بها المعلم أكثر. وأي هذه السمات ترتبط أكثر بأدائه البيداغوجي وفقاً لتقييم مدير المؤسسة التي يعمل فيها هذا المعلم. أما الأهمية فتكمن في التعرف على هذه السمات وإمكانية مساهمتها في تحديد ملمح للمعلم الكفاء لتؤخذ بعين الاعتبار عند انتقاء المعلمين في عمليات التوظيف.

5- منهج البحث:

نظراً لطبيعة الدراسة الحالية فقد استخدم المنهج الوصفي (التحليلي) الذي يعد الأنسب حيث يسمح بوصف الظاهرة والعوامل المرتبطة بها، واستخلاص النتائج لتعميمها. كما يمكن الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics في هذا الإطار من التدقيق في البيانات المحصل عليها من التطبيقات القياسية المختلفة التي عادة ما يلجأ الباحثون إلى استخدامها في بحوثهم. ولا يؤدي هذا النوع من الإحصاء إلى التنبؤ Prediction أو إلى الحكم. ويتضمن الإحصاء الوصفي المنحنيات المختلفة Curves، ومقاييس النزعة المركزية مثل المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال. وكذلك مقاييس التشتت أو الانحراف في الدرجات Variability، وكذلك مقاييس العلاقات بين المتغيرات المختلفة، أي إيجاد معاملات الارتباط بين سلاسل الدرجات المختلفة المستمدة من تطبيق اختبارين أو أكثر على نفس المجموعتين من الأفراد. (العيسوي عبد الرحمان، 2003)

6- عينة البحث

الحديث عن كيفية اختيار العينة تم اختيارها بطريقة عرضية حسب الشروط المتوفرة في ميدان الدراسة. والحقيقة أن الباحث طلب من مدير الثانوية أن يقيم أداء المعلمين في

مؤسسته على مقياس الأداء الذي صمم من قبل الباحث، مع وضع علامة أو رقم يشير إلى المعلم المعني بذلك المقياس للحفاظ على سلامة العملية. وعلى هذا الأساس فقد بلغ عدد أفراد العينة بعدما تمت العملية بأكملها ثلاثون فردا ذكورا وإناث، حيث بلغ عدد الذكور (18) في حين بلغ عدد الإناث (12). لم يطلب معلومات إضافية من المعلمين ما عدا ملء مقياس سمات الشخصية الذي يتكون كما سنرى لاحقا من 60 بندا.

7- تقنيات البحث:

أ. مقياس العوامل الخمسة الكبرى

استخدم في هذه الدراسة مقياس (McCrea & Costa, 1992) للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي قام بترجمتها وتكييفها على المجتمع العربي (الأنصاري، 1997). اعتمدت الدراسة الصيغة المختصرة لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي تتكون من 60 بندا، وتشتمل على خمسة مقاييس فرعية هي: العصابية، والانبساطية، والتفتح، والطيبة، وبقطة الضمير. ويضم كل مقياس فرعي 12 بندا، يجاب عن كل منها باختيار بديل من خمسة بدائل (غير موافق على الإطلاق، غير موافق، محايد، موافق، موافق جدا). يبدأ المقياس بأقل تقدير (1) في حالة عدم موافقة العبارة له عل الإطلاق، وينتهي بأعلى تقدير (5) في حالة موافقة العبارة جدا. حددت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للبنود ذات الاتجاه الإيجابي، بينما يعطي (1، 2، 3، 4، 5) للبنود المعكوسة.

ب. مقياس الأداء

استخدم في هذه الدراسة مقياس للأداء البيداغوجي لشخصية المعلم ويتمثل في مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى تقييم بسيط لفاعلية أداء المعلم والمعلمة وهو مقياس يتكون من 16 بندا، يجاب على كل منها باختيار العلامة المناسبة من واحد أدنى نقطة إلى عشرة أعلى نقطة بحيث يتم توزيعها على مفتشي أو مديري التربية الذين يقومون بتقييم الأساتذة على أساس المعرفة الجيدة بهم وطريقة تدريسههم. وقد عرض المقياس على 04 من الأساتذة المختصين في علوم التربية بقصد التحكيم، وبعد دراسات التصحيحات انتهى الأمر إلى الإبقاء على 16 بندا صحيحا وسليما كلها تقيس الأداء البيداغوجي للمعلم.

8- إجراءات الدراسة الميدانية

لقد تم القيام بالدراسة الميدانية في ولاية الجزائر العاصمة ببلدية باب الزوار والتي شملت ثانويتين وهما محمد مزارى ومحمد بجاوي واستغرقت الدراسة الميدانية من توزيع

المقياسين وتفرغ وتبويب وتحليل البيانات حوالي أربعة أشهر ابتداء من 01 فيفري 2016 إلى غاية 01 جوان 2016، حيث واجهتنا بعض الصعوبات منها تأخر في استرجاع المقاييس، فقد شملت عينة البحث المعلمين القائمين على التدريس بالمدارس الثانوية والتي اختار الباحث منها عينة من المجتمع الأصلي بطريقة عرضية تقدر بـ 40 معلما وبعد جمع المقياس المطبق أصبح العدد الحقيقي 30 مقياسا وبقي 10 بدون استلام لظروف خاصة. وقد استعان الباحث في تحليل النتائج إحصائيا بالبرمجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss IBM 23.

9- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى

كان نص الفرضية الأولى أن سمة حيوية الضمير هي السمة الأقوى عند المعلمين مقارنة بالسمات الأربعة الأخرى، وقد اعتمد في التعامل مع هذه الفرضية الإحصاء الوصفي خاصة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري دون اللجوء إلى الإحصاء التحليلي. وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (01) يعرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لسمات الشخصية عند المعلم

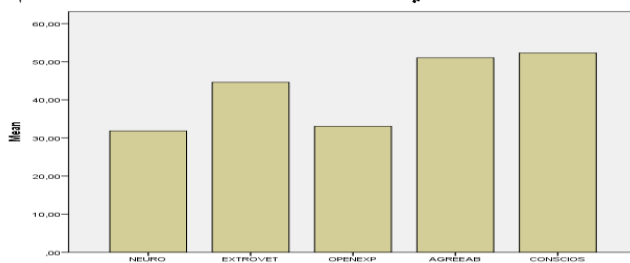
المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العصابية	31.83	3.04
الانبساطية	44.6	4.32
الصفاء	33.07	2.68
الطيبة	51.03	2.36
حيوية الضمير	52.3	3.68

يتبين من الجدول رقم (01) أن المتوسط الحسابي لحيوية الضمير كان أعلى متوسط مقارنة بمتوسطات السمات الأخرى حيث بلغ 52.3 ويعبر على درجة عالية في حيوية الضمير حيث أن أقصى درجة متوقعة هي (60 درجة). إلا أن الملاحظ كذلك أن سمة حيوية الضمير لم تكن هي الأقوى على الإطلاق حيث تبين النتائج أن سمة الطيبة هي الأخرى كانت عالية عند المعلمين حيث بلغت 51.03 درجة من (60) وهي تعادل تقريبا درجة حيوية الضمير.

أما بالنسبة للسمات الأخرى فكانت نوعا ما ضعيفة بالمقارنة مع سمة حيوية الضمير والطيبة، حيث بلغت بالنسبة لمسة الانبساطية التي جاءت في المرتبة الثالثة إذ بلغ

متوسطها الحسابي 44.6 درجة، ومع ذلك تبقى هذه السمة معتدلة عند المعلمين الذين أجابوا على مقياس السمات الخمسة الكبرى الذي استخدم في هذه الدراسة. بينما كانت درجة سمة الصفاة والعصابية متقاربة جدا حيث بلغت على التوالي 33.07 و 31.83، ورغم أنهما فاقتا متوسط الدرجة المتوقعة إلا أنهما كانتا ضعيفتان بالمقارنة مع السمات الثلاثة الأولى، والرسم البياني رقم (01) يبين بوضوح الدرجات المختلفة التي سجلها المعلمون الثلاثون الذين أجابوا على مقياس سمات الشخصية الخمسة الكبرى.

من جهة أخرى، يبين الجدول الانحراف المعياري لكل سمة من السمات الخمسة الكبرى، ويتضح على العموم أن الانحرافات تراوحت ما بين 2.36 و 4.36، وهي انحرافات مقبولة جدا تعبر عن تقارب الفئات المختلفة في مجموع المعلمين الذين أجابوا على المقياس (ن=30) وتجانس المجموعة في السمات المختلفة خاصة في سمتي الصفاة والطيبة اللتين كانتا على التوالي 2.36 و 2.68. طبيعى أن تكون النتائج بهذه الصفة نظرا لصغر حجم العينة، وكان الانحراف المعياري لكل سمة أن يكون أعلى لو كان حجم عينة المعلمين أكبر.



الرسم البياني رقم (01) يعرض متوسطات السمات الخمسة التي سجلها المعلمون

ماذا يعني أن يحصل المعلم هذه الدرجات؟ للإجابة على السؤال لابد من العودة إلى تفاصيل هذه السمات كما يوردها نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما أوردها (الأنصاري. ب، 1997) عن (McCrea and Costa) وهي كما يلي:

كانت أعلى درجة حصلها أفراد عينة هذه الدراسة من المعلمين (ن=30) في سمة حيوية الضمير التي بلغت كما سلف ذكره 52.3 بانحراف معياري قدر ب 3.68، تضم سمة حيوية الضمير حسب نموذج (McCrea and Costa, 1992) مجموعة من السمات الجزئية يستحسن إعادة ذكرها هنا لمصلحة التحليل، حيث يتميز الأشخاص ذوو سمة حيوية الضمير بما يلي: التنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة ويؤدون واجباتهم باستمرار وبإخلاص، كما لديهم سمة الاقتدار والكفاءة والالتزام بالواجبات أي يلتزمون بما يمليه

ضميرهم، ويتقيدون بالقيم الأخلاقية بصرامة. لديهم سمة الكفاح، والطموح، والمثابرة، والاجتهاد، ذوو أهداف محددة في الحياة، ويتسمون أيضاً بضبط الذات، حيث لديهم القدرة على البدء في عمل ما أو انجاز مهمة ما دون الإصابة بالكلل أو الملل، كما لديهم التدعيم الذاتي من أجل إنجاز الأعمال دون الحاجة إلى التشجيع من قبل الغير، كما يتسمون بالحيطة والحذر واليقظة. (الأنصاري، 1997)

أن يتميز المعلم بهذه السمات الجزئية يعني أن يكون كفاء. طبيعي أن نتوصل نتائج الدراسات السابقة التي ذكرت أنفاً إلى أن حيوية أو يقظة الضمير هي السمة الأكثر ارتباطاً بالأداء. يتمنى كل شخص أن يضع ابنه أمانة في أيدي أشخاص تتوفر فيهم هذه السمات الجزئية، بكل بساطة لأن كل شخص يتمنى أن تتوفر فيه شخصياً وفي أبنائه مثل هذه السمات الجزئية لا التي تساعد الفرد أن يجتهد ويثابر طيلة حياته من أجل تحقيق أهدافه، فضلاً عن أنه يتميز بضمير يقظ لا يسمح له من الانحراف عن قيم ومبادئ المجتمع ويلتزم بقيم وقوانين العمل الذي يؤديه من تلقاء نفسه دون رقابة وقيود، بل الرقيب والقيد الوحيد هو شخصيته وضميره. معلم بهذه الأوصاف يجسد فعلاً قول من قال: كاد المعلم أن يكون رسولاً. من جهة أخرى، كانت السمة التي حقق فيها أفراد عينة هذه الدراسة الدرجة الثانية هي الطيبة حيث بلغت 51.3، تعبر هذه السمة حسب (McCrea & Costa, 1992) هي الأخرى على سمات جزئية تتميز بما يلي:

أن هؤلاء الأفراد واثقون من أنفسهم واجتماعيون وأكفاء ومخلصون. كما أنهم يمتازون بالمباشرة والصراحة والإبداع، يشعرون بالإيثار نحو الغير ويرغبون في مساعدتهم، متعاونون ويشاركون الآخرين أحزانهم وأفراحهم، كذلك لديهم سمة القبول حيث يقمعون مشاعرهم العدوانية ويعفون وينسون اعتداءات الآخرين لهم، كما يتمتعون باللطف والتروي في معاملة المعتدين أثناء الصراعات، ويتصفون بالتواضع غير متكبرين ولا يتنافسون مع الغير. ويتصفون كذلك باعتدال الرأي حيث يدافعون عن حقوق الآخرين وبالذات الحقوق الاجتماعية والسياسية. هي الأخرى سمات جزئية متميزة تؤهل أصحابها إلى العيش وسط المجتمع وتأدية أدوارهم الاجتماعية بكل تفاني وفعالية. هذه السمات الجزئية يتمنى المرء أن تتوفر في كل أفراد المجتمع فهي تساعد على التفاعل الاجتماعي الجيد والتعاون بين أفرادهِ والتسامح بينهم، لكن الدراسات السابقة لم يرد فيها ما يشير إلى أن هذه السمات الجزئية تنتبأ بالأداء،

قد تساعد هذه السمة على التقليل من حوادث المرور والمشكلات الاجتماعية، إلا أنه لم يثبت إمبريقيا أنها تساهم في لا عند المعلمين ولا غيرهم. يبقى أن نتأكد ما إذا كانت هذه السمة ترتبط بالأداء في هذه الدراسة.

أما فيما يتعلق بسمة الانبساطية التي احتلت المرتبة الثالثة وكانت معتدلة جدا عند أفراد عينة هذه الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي فيها 44.6 والانحراف المعياري، 4.32 فتتميز حسب (McCrea and Costa,1992) عن مميزات السمات الأربع الأخرى حيث يتصف أصحابها بالود واللف والميل إلى الصداقة وحسن المعاشرة، بالإضافة إلى الاجتماعية أي يحبون الحفلات، ولديهم أصدقاء كثر ويحتاجون إلى أناس حولهم للتحدث معهم. يسعون وراء الإثارة ويتصرفون بسرعة دون تردد، كما يتصفون بحب السيطرة والسيادة والخشونة وحب التنافس، يتكلمون دون تردد واثقين من أنفسهم. أيضا مغرمين بالبحث عن المواقف المثيرة الاستفزازية، كما يحبون الأماكن المزدحمة والصاخبة، ويتسمون بالانفعالات الايجابية حيث يشعرون بالبهجة والسعادة والحب والمتعة وسرعة الضحك والابتسام والتفاؤل. ماذا لو اتصف المعلم بهذه السمة؟ هل يمكن أن تتعكس بصفة معينة على أدائه المهني البيداغوجي؟ لو تمعنا جيدا في هذه السمات الدقيقة لعلمنا أن هذا النوع من المعلمين متفتحون على الآخر، والآخر هنا هم المعلمون الآخرون الإداريون وخاصة التلاميذ والطلبة. هم إذا قادرون على بناء علاقات جد إيجابية مع تلامذتهم، وقد رأينا كم هي مهمة العلاقة بينهما، بل هي العمود الفقري لعملية التعليم.

من جهة أخرى الحالة النفسية التي يكون عليها المعلم المنبسط تلقي دائما الارتياح والأمل والمرح في نفسية التلاميذ وتجعلهم يتعاطون مع المادة العلمية والأدبية بفرح ومرح وانبساط دون ملل، لأن المعلم نفسه يتصف بهذه الصفات، وقد تتعكس هذه الحالة النفسية على السير الحسن للقسم وبالتالي على إقبال التلاميذ والطلبة على القسم بدون تردد والتعاطي مع المادة العلمية التي يدرسها هذا المعلم بالذات. لكن، سمة الانبساطية فيها الكثير من التساهل والأمل، مما قد ينعكس على التلاميذ بسلبية حيث يجعلهم يميلون إلى التساهل والتسويق والأمل الخاطئ.

بينت النتائج الوصفية أن المعلمين سجلوا أدنى الدرجات في الصفاوة والعصابية، لكن هذا لا يعني على الإطلاق أن ليس لهما انعكاسا على الأداء وأداء المعلم بصفة خاصة. أما العصابية فتتميز حسب (McCrea and Costa, 1992) بالسمات الدقيقة التالية:

تجد الشخص قلقا تميزه مظاهر الخوف والتوتر والهم والانشغال، والخوف وسرعة التهيج. كما يتميز بالغضب الناتج عن الإحباطات، والعدائية الناتجة عن عدم القدرة على التعبير عن المشاعر. كما تميل الشخصية التي تتميز بالعصابية إلى الاكتئاب حيث يكون الشخص انفعاليا ومنقبضا أكثر منه مرحا، ويؤدي ذلك إلى الهم والكرب والقلق والانفعالية الدائمة والحالة المزاجية القابلة للتغير. بالإضافة إلى الوعي بالذات أي الشعور بالإثم والحرج والخجل والقلق الاجتماعي الناتج عن عدم الظهور أمام الآخرين في صورة مقبولة. والاندفاع أي عدم القدرة على ضبط الدوافع وفيه يشعر الفرد بالتوتر والقلق وسرعة الاستثارة. وأخيرا الانعصاب والقابلية للإنجرار "Vulnerability" أي عدم قدرة الشخص على تحمل الضغوط، وبالتالي يشعر بالعجز أو اليأس والافتكالك وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة.

الشخص بهذه الأوصاف لا يمكن على الإطلاق أن يكون معلما، خاصة مهنة التعليم التي تتطلب أن يتصف فيها المعلم بأوصاف معاكسة تماما لأوصاف سمة العصابية. ما من شك أن التنظيمات والمؤسسات العالمية التي آثرت اللجوء إلى اعتماد اختبارات الشخصية لاختيار العمال كان قصدها تجنب هذا النوع من الشخصيات، والحقيقة أن معلما أو طبيبا أو شرطيا بهذه الأوصاف قد يكون كارثة على المجتمع.

من جهة أخرى، كانت سمة الصفاوة ضعيفة عند المعلمين بالمقارنة مع السمات الأخرى خاصة يقظة الضمير والطيبة والانبساطية. تتميز سمة الصفاوة عن باقي السمات الخمس حسب (McCrea & Costa, 1992) بكون أصحابها يتصفون خاصة بالخيالية والابتكار والبحث عن المعلومات بأنفسهم. كما لديهم تصورات وأحلام وطموحات بكثرة، يقومون بأحلام اليقظة كثيرا بهدف توفير بيئة تناسب خيالاتهم، يحبون كثيرا الفن والأدب ولديهم رغبة كبيرة في تدوق جميع أنواع الفنون والجماليات. يتميزون أيضا بأنهم يعبرون عن حالاتهم النفسية أو انفعالاتهم بشكل قوي من الآخرين، والتطرف في هذه الحالة حيث يشعرون بقيمة السعادة ثم ينتقلون فجأة إلى قمة الحزن، كما تظهر عليهم علامات الانفعال الخارجية كالمظاهر الفيزيولوجية المصاحبة في أبسط المواقف الضاغطة أو المفاجئة.

الظاهر من هذه السمات الدقيقة أنها تؤهل المرء أن يكون أقرب إلى تدريس الفن والموسيقى والرسم وكل ما يساعد على توسيع الخيال والإبداع الفني، مرة أخرى يتضح أن التعرف على سمات شخصية الشخص قبل قبوله في أية مهنة خاصة مهنة التعليم ضروري حيث يساعد فعلا على التوفيق بينه وبين طبيعة المهنة التي سيؤديها حتى يبلغ الأداء قمته المرجوة.

يتضح من هذا الوصف البسيط للنتائج التي سجلها أفراد عينة هذه الدراسة من المعلمين مدى أهمية الحرص على التأكد من مميزات شخصية طالب مهنة التعليم، ولا يتم قبولها وفقا لسيرته الذاتية مهما كانت متميزة فقط، وإنما أن تتوافق شخصيته مع المهنة التي يتطلع إلى تأديتها وحتى طبيعة الاختصاص الذي يريد أن يدرسه إن كان الأمر يتعلق بمهنة التعليم. يكفي أن ننظر إلى طبيعة الشخصية خاصة من منظور نموذج السمات الخمس الكبرى أن نفهم أن الشخصية عامل لا يمكن تخطيه عند اختيار العمال خاصة المعلمين إن أريد للتعليم أن يكون فعلا فعالا في المستقبل.

10- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية

كان نص الفرضية الثانية: هناك علاقة ارتباطية موجبة بين سمة حيوية الضمير والأداء المهني البيداغوجي عند المعلمين، دون السمات الأخرى (العصابية والانبساطية والصفاء والطيبة). الحقيقة أن هذه الفرضية جزئية تضم الفرضيات الأربع الأخرى، وقد اعتمد الطالب الباحث على نتائج الدراسات السابقة التي رجحت في مجملها العلاقة بين يقظة أو حيوية الضمير والأداء ليس سوى عند المعلمين وإنما في عالم الشغل على العموم، ومع ذلك لا يمكن استبعاد أن تكون للأداء علاقة مع سمات أخرى من السمات الأربع الباقية إما بالإيجاب أو السلب، وستبين من الأمر من خلال هذا الجزء من هذه الدراسة. الجدول رقم (02) يعرض معاملات الارتباط بين سمات الشخصية و الأداء عند المعلم

المتغيرات	الأداء
العصابية	-0.047
الانبساطية	0.455*
الصفاء	0.104
الطيبة	0.30
حيوية الضمير	0.685**

مستوى الدلالة: * 0.05 ** 0.01

يتبين من الجدول رقم (02) أن العلاقة الارتباطية بين سمات الشخصية الخمس والأداء عند المعلمين كانت دالة مع سمتين فقط، والأمر يتعلق بسمة حيوية الضمير التي بلغ فيها معامل الارتباط $r=0.685$ وهو إيجابي ودال عند مستوى الدلالة 0.01 ويعبر بالتالي عن وجود علاقة طردية بين المتغيرين، أي تزامن زيادة الأداء مع زيادة سمة حيوية الضمير. أما السمة الثانية من بين السمات الخمس الكبرى التي تبين ارتباطها بالأداء عند المعلمين فهي الانبساطية وقد بلغ معامل الارتباط بينهما $r=0.455$ وهو إيجابي ودال عند مستوى الدلالة 0.05 ويعبر هم الآخر عن علاقة طردية يتزامن فيها زيادة الأداء مع زيادة سمة الانبساطية. أما فيما يتعلق الأمر بالسمات الأخرى فكانت العلاقة ضعيفة جدا وغير دالة، انظر الجدول رقم (02) للمزيد من التوضيح.

دلت نتائج معامل الارتباط على وجود علاقة ارتباطية بين سمة حيوية الضمير والأداء البيداغوجي عند المعلم (ن=30)، وكانت العلاقة قوية نسبيا. لم تخرج هذه الدراسات عن نتائج الدراسات السابقة التي بين في أغلبها أهمية هذه السمة بالنسبة للأداء، وقد رأينا في الجزء الأول من التحليل الوصفي للنتائج طبيعة هذه السمة، ولا بأس أن نعيد ذكرها هنا لمصلحة التفسير.

يتسم أصحاب هذه السمة حسب (الأنصاري، 1997) عن (McCrea and Costa, 1992) بالتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة ويؤدون واجباتهم باستمرار وبإخلاص، كما لديهم سمة الاقتدار والكفاءة والالتزام بالواجبات، أي يلتزمون بما يمليه ضميرهم، ويتقيدون بالقيم الأخلاقية بصرامة. لديهم سمة الكفاح، والطموح، والمثابرة، والاجتهاد، ذوو أهداف محددة في الحياة، ويتسمون أيضاً بضبط الذات، حيث لديهم القدرة على البدء في عمل ما أو انجاز مهمة ما دون الإصابة بالكلل أو الملل، كما لديهم التدعيم الذاتي من أجل إنجاز الأعمال دون الحاجة إلى التشجيع من قبل الغير، كما يتسمون بالحيطة والحذر واليقظة. هذه فعلا سمات جزئية متميزة ويتمنى كل أب ومسؤول أن تتوفر في المعلم الذي يحمل على عاتقه مسؤولية تربية أجيال بأكملها، هذه السمات تؤهل الشخص ليكون شخصا متميزا في حياته وفي مجتمعه وفي أدائه خاصة في التعليم، حيث تساعده هذه الصفات على تأدية واجباته على أكمل وجه دون رقابة ولا متابعة خارجية، وأكثر من ذلك أن يكون هذا

المعلم مثلاً يقتدى به بالنسبة لكافة التلاميذ. فالتنظيم والكفاءة والطموح وبدل الجهد والانضباط كلها سمات جزئية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة مهنة التعليم.

إن الأداء وفق المقاربة بالكفاءات يتطلب، حتى يؤدي المعلم فيه بكفاءة عالية، التنظيم والانضباط والاستمرارية والكفاءة والطموح وبدل الجهد، كلها سمات جزئية تضمها السمة الكبرى حيوية الضمير. لا غرابة إذاً أن نجد أن أغلبية الدراسات التي اهتمت بالأداء خلصت إلى نتيجة واحدة أن سمة حيوية أو يقظة الضمير هي السمة الأكثر ارتباطاً بالأداء عند المعلمين وعند غيرهم في كل المهن. (Bastian et al., 2015; barrck et al., 2001; Wright and Boswell, 2002) من جهة أخرى اتضح أن سمة حيوية الضمير ليس وحدها التي ترتبط بالأداء عند المعلم بل سمة الانبساطية هي الأخرى لها علاقة بالأداء ولو بدرجة أقل بالمقارنة مع حيوية الضمير انظر الجدول رقم (02). تتميز هذه السمة حسب (McCrea and Costa, 1992) كما رأينا في الجزء الأول من التحليل عن السمات الأربع الأخرى بكون أصحابها يتصفون بالود والطف والميل إلى الصداقة وحسن المعاشرة، بالإضافة إلى الاجتماعية أي يحبون الحفلات، ولديهم أصدقاء كثر ويحتاجون إلى أناس حولهم للتحدث معهم. يسعون وراء الإثارة ويتصرفون بسرعة دون تردد، كما يتصفون بحب السيطرة والسيادة والخشونة وحب التنافس، يتكلمون دون تردد واثقين من أنفسهم. أيضاً مغرمين بالبحث عن المواقف المثيرة للاستفزازية، كما يحبون الأماكن المزدحمة والصاخبة، ويتسمون بالانفعالات الايجابية حيث يشعرون بالبهجة والسعادة والحب والمتعة وسرعة الضحك والابتسام والتفاؤل.

لقد اتضح من التحليل الأول أن هذه السمة من دون غيرها تساعد الشخص على الانخراط في المجتمع وبناء علاقات مع الآخرين بدون عراقيل، وأنهم مريحون وواثقون من أنفسهم. فالمعلم الذي يمتاز بهذه السمات الجزئية لا شك لا يجد صعوبة في بناء علاقات مع تلامذتهم ويكسبونهم الثقة في أنفسهم ويحرروهم من التردد والانكماش أما الصعاب. وقد بينت النتائج المتداول في الأدبيات أهمية العلاقة بين المعلم والتلميذ وكيف يمكن أن تنعكس إيجاباً على التلاميذ. (Hamre, and Pianta., 2001 ; Wentzel & Asher, 1995) (Wentzel, 2002; Wayne & Youngs, 2003 ; Rang. R, 2005 ; Rivkin et al., 2005) فضلاً عن ذلك فإن التلاميذ يفضلون دراسة مواد في الأقسام التي يدرس فيها معلمون من هذا الصنف لا يحكمون على التلاميذ وترابطهم علاقة حتى مع أصعب التلاميذ الذين

يجدوا صعوبة في التوافق مع المدرسة ومتطلباتها. فبعض التلاميذ لا يبقى لهم علاقة بالمدرسة إلا هذا المعلم الذي يجدون عنده الأمان والاطمئنان وحب الاستطلاع والاستمرار في التعاطي مع متطلبات الموقف الدراسي وبذل الجهد.

بينت هذه الدراسة أهمية سمة حيوية الضمير والانبساطية بالنسبة للأداء، وكأن هذه النتائج تقول إنه لو اجتمع في معلم هذان السمتان لكان أقرب إلى الكفاءة مهما كان المنهج البيداغوجي المتبع. حيوية الضمير من جهة تؤهله أن يكون منظماً وطموحاً ومنضبطاً ومتخلاً وهي كلها سمات جزئية يتطلبها الأداء البيداغوجي في الصميم. ومن جهة أخرى منفتح على الآخر لطيف مرح سهل المعاشرة مغامر كلها سمات جزئية يعشقها التلاميذ خاصة في سن المراهقة. هذه سمات جزئية تؤهل الشخص لأداء مهنته بكل كفاءة من كل الجوانب التقنية البيداغوجية والإنسانية العلائقية.

استنتاج

خلصت الدراسة إلى أن سمات الشخصية مهمة جداً بالنسبة لأداء المعلمين، وعليه فإن الاهتمام بهذا الموضوع مستقبلاً أصبح من الضروريات بقصد استخلاص النتائج النهائية فيه والوصول إلى تحديد ملمح شخصي خاص بالمعلم الكفاء حتى يصير من مؤشرات الأداء الكفاء. هذا الملمح يصبح قاعدة لا يقبل شخص في وظيفة التعليم إلا إذا توفرت فيه تلك المميزات كون هذا الملمح ينبئ بالأداء والكفاءة المطلوبة لتأدية مهنة التعليم على أحسن وجه. أجريت الدراسة الحالية على عينة صغيرة قدر عدد أفرادها ب (30)، وطبق فيها مقياساً للأداء تم تطويره من قبل الباحث، ولا بد من الاعتراف أن هذه نقائص منهجية لا شك أنها أثرت بطريقة معينة في النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وعليه فإن المقترح أن يعاد إجراء هذه الدراسة على عينات أوسع من المعلمين بوسائل قياس أكثر صدق وثبات، ولا بد من الحرص على أن تجرى هذه الدراسات في القريب العاجل لأن نتائجها مهمة جداً بالنسبة لمستقبل توظيف المعلمين. لا يمكن قبول كل من طلب أن يشتغل معلماً فقط لأنه يحمل شهادة تؤهله لذلك، ما لم تتوفر فيه السمات الشخصية المحددة للملمح الشخصي المؤهل للأداء الكفاء.

المراجع

1. الأنصاري، بدر محمد. (1997). قائمة العوامل الخمسة للشخصية. الكويت.
2. عبد الخالق، أحمد محمد. (1987). الأبعاد الأساسية للشخصية. الطبعة السادسة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
3. Barrick, M. R., Mount, M. K., & Judge, T. A. (2001). Personality and performance at the beginning of the new millennium: What do we know and where do we go next? *International Journal of Selection and Assessment*, 9 (1), 9-30.
4. Costa, P.T. & McCrae, R.R. (1992). Revised NEO Personality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five Factor Model (NEO-FFI) professional manual. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.
5. Bastian , K. C., McCord, D. M., Marks, J. T., and Carpenter , D. (2015) Do Personality Traits Impact Beginning Teacher Performance and Persistence? Education Policy Initiative at Carolina.
6. Hogan, J., & Holland, B. (2003). Using theory to evaluate personality and job-performance relations: A socioanalytic perspective. *Journal of Applied Psychology*, 88, 100–112.
7. i4cp, “Psychological assessment is a key tool in executive selection.” Press release, February 28, 2007, <http://www.prweb.com/releases/2007/2/prweb508160.htm>.
8. Jones. J., Jenkin. M., and Lord. S. (2006) Developing Effective Teacher Performance.
9. Pianta, R. (1999). Enhancing relationships between children and teachers. American Psychological Association, Washington: DC.
10. Rang, R. (2005). Development and Validation of the Teacher-Student Relationship Inventory Using Exploratory and Confirmatory Factor Analysis. *The Journal of Experimental Education*, 74(1), 55-73.
11. Rivkin, S.G., Hanushek, E.A., & Kain, J.F. (2005). Teachers, schools, and academic achievement. *Econometrica*, 73, 417–458.
12. Tett, R.P., Jackson, D.N. & Rothstein, M. (1991). Personality measures as predictors of job performance: A meta-analytic review. *Personnel Psychology*, 44, 703-742.
13. Wayne, A.J., & Youngs, P. (2003). Teacher characteristics and student achievement gains: A review. *Review of Educational Research*, 73, 89–122.
14. Wright, P. M., & Boswell, W. R. (2002). Desegregating HRM: A review and synthesis of micro and macro human resource management research. *Journal of Management*, 28(3), 247-276.
15. Wentzel, K. R. (1997). Student motivation in middle school: The role of perceived pedagogical caring. *Journal of Educational Psychology*, 89, 411–419.
16. Wentzel, K. R., Barry, C. M., & Caldwell, K. A. (2004). Friendships in the middle school: Influences on motivation and school adjustment. *Journal of Educational Psychology*, 96, 195-203.